نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لباب عبد سقته السحب وابلها ... فلم يزل بكؤوس الأنس يسقيني) .

(لا باعد ا عيني عن منازهه ... ولا يقرب لها أبواب جيرون) .

(حاشا لها من محلات مفارقة ... من شيق دونها في القرب محزون) .

(أين المسير ورزق ا أدركه ... من دون جهد وتأميل يعنيني) .

(يا من يزين لي الترحال عن بلدي ... كم ذا تحاول نسلا عند عنين) .

(وأين يعدل عن أرجاء قرطبة ... من شاء يظفر بالدنيا وبالدين) .

(قطر فسيح ونهر ما به كدر ... حفت بشطيه ألفاف البساتين .

(يا ليت لي عمر نوح في إقامتها ... وأن مالي فيه كنز قارون) كلاهما كنت أفنيه على نشوات ... الراح نهبا ووصل الخرد والعين) .

(وإنما أسفي أني أهيم بها ... وأن حظي منها حظ مغبون) .

(أرى بعيني ما لا تستطيل يدي ... له وقد حازه من قدره دوني) .

(وأنكد الناس عيشا من تكون له ... نفس الملوك وحالات المساكين) .

(يغض طرف التصابي حين تبهته ... قضبان نعمان في كثبان يبرين) .

(قالوا الكفاف مقيم قلت ذاك لمن ... لا يستخف إلى بيت الزراجين) .

(ولا يبلبله هب الصبا سحرا ... ولا يلطفه عرف الرياحين) .

(ولا يهيم بتفاح الخدود ورمان ... الصدور وترجيع التلاحين) .

(لا تجتنى راحة إلا على تعب ... ولا تنال العلا إلا من الهون) .

(وصاحب العقل في الدنيا أخو كدر ... وإنما الصفو فيها للمجانين) .

(يا آمري أن أحث العيس عن وطني ... لما رأى الرزق فيه ليس يرضيني) .

(نصحت لكن لي قلبا ينازعني ... فلو ترحلت عنه حله دوني) .

(لألزمن وطني طورا تطاوعني ... قود الأماني وطورا فيه تعصيني)